

الفصل الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

الأدب هو وسيلة لتوصيل المشاعر والأفكار المتنوعة، لا يقتصر على الأشكال المكتوبة مثل الشعر والقصص، بل يمتد ليشمل الموسيقى، وخاصة الأغاني. الأدب، كوسيلة لتوصيل المشاعر والأفكار المتنوعة، لا يقتصر على الأشكال المكتوبة مثل الشعر والقصص، بل يمتد ليشمل الموسيقى وخاصة الأغاني. يمكن اعتبار الأغاني نوعاً من الأدب الشفهي الحي والمتغير باستمرار، حيث تجمع بين الكلمات والإيقاع لخلق تجربة جذابة. يمكن اعتبار الأغاني نوعاً من الأدب الشفهي الحي والمتغير باستمرار، حيث تجمع بين الكلمات والإيقاع لخلق تجربة جذابة^١. كلمات الأغاني، باعتبارها شكلاً من أشكال النصوص الأدبية، لها طرق مختلفة في نقل المعنى، مثل استخدام الاستعارات والمقارنات والتجسيد والقصص التي يمكنها نقل الأحداث والمشاعر بعمق. كلمات الأغاني، باعتبارها شكلاً من أشكال النصوص الأدبية، لها طرق مختلفة في نقل المعنى، مثل استخدام الاستعارات والمقارنات والتجسيد والقصص التي يمكنها نقل الأحداث والمشاعر بعمق^٢.

في هذا العصر الرقمي للجيل زد، يبدو أن الأغاني هي أحد الأشياء اللازمة لتكملة مسار الحياة. في هذا العصر الرقمي للجيل زد، يبدو أن الأغاني هي أحد الأشياء اللازمة لتكملة مسار الحياة. وذلك لأن الأغاني، بالإضافة إلى أنها تزيل الملل، تحتوي أيضاً على رسائل للمستمعين. علاوة على ذلك، وبصفتنا بشراً غير محصنين ضد الخطيئة، فإن الأغاني الدينية هي الأغاني التي يجب الاستماع إليها أكثر من غيرها للتأمل. أحد الأعمال الدينية

^١Widawati dan Rika, (٢٠١٤), *Syair lagu dalam pengajaran sastra*. Edutech, ١٣(٢), hlm. ٢٣١-٢٣٥.

^٢ Handayati, ddk, (٢٠١٣), *Keefektifan Penggunaan Media Lagu dalam Pembelajaran Menulis Puisi Siswa Kelas IX1 SMPN 5 Lubuk Basung*, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia UNP, ١(٢), hlm. ٢٢٦-٢٣٢.

التي أصبحت مشهورة دوليا هي أغاني ماهر زين. وذلك لأن الأغاني، بالإضافة إلى تخفيف الملل، تنقل أيضا رسائل إلى مستمعيها. علاوة على ذلك، وبصفتنا بشرا غير محصنين ضد الخطيئة، يجب الاستماع إلى الأغاني الدينية كثيرا للتأمل. أحد الأعمال الدينية التي أصبحت مشهورة دوليا هي أغاني ماهر زين^٣. في الواقع، من عام ٢٠٢٩ حتى الآن، أصدر ماهر زين بنجاح خمسة ألبومات حصدت عشرات إلى مئات الملايين من المشاهدات.

أغنية "قلبي في المدينة" مهم جدا للجميع للاستماع إليه. يطرح هذا الألبوم موضوع المسلم الذي يحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويشتاق إليه، بالإضافة إلى الرغبة في الشعور بالسلام والبركة في مدينة المدينة المنورة. أحد مقاطع الفيديو الموسيقية التي يتم الحديث عنها حاليا وأصبحت موضوعا مثيرا للاهتمام هو مقطع الفيديو الموسيقي لأغنية "قلبي في المدينة". أصبحت أغنية "قلبي في المدينة" مشهورة بفضل المغنيين اللبنانيين الشهيرين ماهر زين وحارث جي. أنتجت شركة Awakening Music الفيديو الموسيقي، وكتب كلماته بارا خريجي، بينما قام ماهر زين وحارث جي بأنفسهم بتأليف اللحن والترتيب الموسيقي. قام روني لاهتي بالمرج، وسفانتي فورسباك بالتسجيل. يروي الفيديو الموسيقي قصة حب مدينة المدينة المنورة والشوق إلى النبي. كما ينقل رسالة شوق عميق إلى النبي محمد، ومشاعر السلام والسعادة التي يشعر بها من يزور المدينة المنورة، وترديد الصلاة على النبي، مما يظهر مدى أهمية إرسال البركات على رسول الله ﷺ في حياة المرء^٤.

عمق الموضوعات ووفرة الانطباعات في هذا أغنية جذبت الباحثين لتحليل تعبيرات الحنين التي يحتوي عليها. في الكشف عن هذه التمثيلات للحنين، استخدم المؤلف نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. تأتي كلمة "السيميائية" من الكلمة اليونانية *Semeion*، التي تعني "علامة". يمكن تفسير العلامة على أنها شيء يستند إلى أعراف اجتماعية

^٣ Khairiah Usman dan Faridah Abdul Malik, (٢٠٢٣), "Maher Zain," Oxford Bibliographies.

^٤ Ahmad Wevi Alaika Rijaldi, *Lirik dan Makna Qalbi Fil Madinah*, ٢٠٢٥

محددة مسبقاً^٥. في البداية، كانت العلامات تفسر على أنها شيء يمكن أن يشير إلى شيء آخر. يمكن أيضاً تعريف السيميائية على أنها دراسة الأحداث والأشياء المحيطة أو الثقافات الموجودة كعلامات. من الناحية السيميائية، تتخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وحركات جسدية وأشياء. في البداية، كانت الإشارات تفسر على أنها شيء يمكن أن يشير إلى شيء آخر^٦. يمكن أيضاً تعريف السيميائية على أنها العلم الذي يدرس الأحداث والأشياء المحيطة أو الثقافات الموجودة كإشارات. من الناحية السيميائية، تتخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات وحركات جسدية وأشياء. في السيميائية المعاصرة، يدرس هذا القسم العلامات التي ليست معزولة بل هي جزء من نظام علامات سيميائية (مثل وسائل الإعلام أو النوع الأدبي). دراسة كيفية تكوين المعنى وكيفية تمثيل الواقع في علم السيميائية المعاصر، يدرس هذا القسم العلامات التي ليست معزولة بل جزء من نظام علامات سيميائية (مثل وسائل الإعلام أو النوع). دراسة كيفية تكوين المعنى وكيفية تمثيل الواقع^٧.

تنقسم نظرية بيرس السيميائية إلى ثلاثة أنظمة إشارية، وهي الممثل والموضوع والمؤول^٨. هذه النظرية فريدة من نوعها لأنها مصممة لمساعدة الباحثين في الكشف عن معنى اللغة. باستخدام الموضوع، يمكن للباحث أن يتعرف على الفور على الكائن المشار إليه حتى دون الحاجة إلى مزيد من التحديد بسبب تشابحه. هذه النظرية فريدة من نوعها

^٥ Aldy Abiyasa, ٢٠٢٠, *Analisis Semiotika Makna Motivasi Lirik Lagu BlackBird*, Semarang: Ilmu Komunikasi. , hlm ٢٦

^٦ السعيد عموري, ٢٠١٢ *دراسة سيميائية لرواية بحر الصمت " لياسمينه صالح*, جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية: قسم اللغة والأدب العربي, ص ٣-٤

^٧ Fatimah, *Semiotika dalam Kajian Iklan Layanan Masyarakat*, ٢٠٢٠, Sulsel: Tallasa Media, hlm. ٣٤-٣٥

^٨ Hamdan Nur Shohib, ٢٠٢٣, *Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce pada lirik lagu Gar Hira*, UIN Salatiga, hlm. ٢٣

لأنها مصممة لمساعدة الباحثين في الكشف عن معنى اللغة^٩. باستخدام الأيقونات ، يمكن للباحث أن يتعرف على الفور على الكائن المشار إليه حتى دون الحاجة إلى مزيد من التحديد بسبب تشابهه. وفي الوقت نفسه، يطلع المؤشر الباحثين على موضوع التفاصيل التاريخية أو الأحداث أو الأدوار المتعلقة به^{١٠}. والظواهر في هذه الدراسة هي كما يلي:

دمعي

في هذا البيت، الممثل هو الدموع التي تسيل، وهي علامة محسوسة تعبر عن حالة وجدانية عميقة. فالدموع هنا ليست مجرد مظهر للحزن، بل رمز للحب والاشتياق الذي لا يمكن التعبير عنه بالكلمات. الموضوعة (الشيء المشار إليه) هو الشوق إلى رسول الله ﷺ وإلى أجواء المدينة المنورة التي ترمز إلى الطمأنينة والسلام الروحي. أما المؤول المعنى الذهني فهو إدراك عاطفي وروحي بأن هذه الدموع تعبر عن حب صادق ورغبة خالصة في لقاء النبي الكريم ﷺ، فهي دموع الحنين الإيماني.

عشقا

في هذا البيت، الممثل القلب الذي فاض، أي امتلأ بالعاطفة وطفح بالحب. هذا الفيض يرمز إلى شدة الحب وصفائه. الموضوعة هو المحبة الخالصة لرسول الله ﷺ، وهي محبة روحية نقية لا ترتبط بالمادة أو بالعاطفة الدنيوية، بل تنبع من الإيمان العميق والإعجاب بصفاته وأخلاقه. أما المؤول فهو أن قلب المؤمن إذا امتلأ بحب النبي ﷺ امتلأ بالنور والسكينة، لأن محبة الرسول هي من محبة الله، فهي طريق إلى الطمأنينة واليقين.

طارت روحي

^٩ ياشنتا تريا ديستي، ٢٠٢٤، التحليل السيميائي لأغنية "قلي سجاد" للفنان ماهر زين من منظور سيميائي تشارلز ساندرز بيرس، الجامعة كياهي الحاج صديق الإسلامية الحكومية جبر: قسم اللغة العربية وآدابها. ص. ٢٠.

^{١٠} اندني أفرياني، ٢٠٢٢، التحليل السيميائي لكلمات أغنية "حب النبي للمنشد ماهر زين، بمكاسر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص. ١٤.

في هذا البيت، الممثل هو الروح التي "طارت"، وهو تصوير رمزي للتحرر من قيود الدنيا وارتفاع المشاعر نحو السمو الروحي. الموضوعة هو الحب العميق للنبي ﷺ الذي يجعل الروح تحلق في فضاء الطمأنينة والصفاء. أما المؤول فهو أن الحب الصادق يرفع الروح إلى مرتبة السلام الداخلي والاتصال بالله عن طريق محبة نبيه، فيشعر العبد بالحرية من الهموم وباللذة الروحية في القرب من الله ورسوله.

بالحديث عن تحليل "قلبي في المدينة". اتضح أن هذا قد تم بالفعل من قبل العديد من الباحثين السابقين باستخدام مناهج مختلفة. على سبيل المثال، البحث الذي أجراه محمد إبراهيم وساريا (٢٠٢٥) في مجلة بعنوان "أسلوب اللغة في كلمات أغنية 'قلبي في المدينة' لماهر زين (تحليل أسلوبى). نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي. وجد الباحث عدة أنواع من الأساليب البلاغية، وهي ثلاثة أنواع من التجسيد، وهو أسلوب لغوي يعطي خصائص بشرية لأشياء أو مفاهيم غير حية. علاوة على ذلك، هناك ثلاثة أنواع من الأساليب البلاغية المجازية، وهي التشبيهات التي تقارن شيئا بآخر بشكل مباشر دون استخدام كلمات مقارنة مثل "مثل" أو "كما لو". ثم هناك ثلاثة أنواع من المبالغة، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. ثم هناك ثلاثة أنواع من التكرار، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. وأخيرا، هناك نوعان من التكرار الزائد، وهو استخدام كلمات زائدة بهدف تعزيز المعنى. يعكس كل بيت من أبيات القصيدة عمق الحب والرغبة في القرب من النبي، كما لو أن القلب والروح كانا حقا في المدينة المنورة. ثم هناك ثلاثة أنواع من المبالغة، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. ثم هناك ثلاثة أنواع من التكرار، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. وأخيرا، هناك نوعان من التكرار اللغوي، وهو استخدام كلمات زائدة ولكن بهدف تعزيز

المعنى. تعكس كل مقطوعة عمق الحب والرغبة في القرب من النبي، كما لو أن القلب والروح كانا حقا في المدينة المنورة^{١١}.

ثم أجرى حسنا وزملاؤه (٢٠٢٥) دراسة بعنوان: «معنى كلمات أغنية "قلبي في المدينة" في ضوء الإطار السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس». واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي. وأظهرت نتائج البحث أن كلمات الأغنية تزخر بالرموز الدينية مثل المدينة المنورة، والصلاة على النبي، والقبة الخضراء، وشخصية النبي محمد ﷺ، والتي لا تقتصر وظيفتها على الجانب الجمالي فحسب، بل تؤدي أيضا دورا في نقل الرسائل الأخلاقية والروحية. وتسهم هذه الرسائل في تعزيز محبة المستمعين للنبي ﷺ، وتقوية ارتباطهم الروحي، وتنمية الأخلاق الفاضلة في حياتهم اليومية. ومن ثم تؤدي هذه الأغنية دورا لا يقتصر على الترفيه فقط، بل تعد وسيلة لترسيخ القيم الإسلامية وتنمية الشخصية الإسلامية في سياق عاطفي وواقعي^{١٢}.

علاوة على ذلك، هناك أيضا بحث أجراه كاسميلة وآخرون (٢٠٢٥) في مجلة بعنوان "مراجعة أسلوبية للفصاحة والأسلوب في ترجمة أغنية قلبي في المدينة". هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية تركز على تحليل استخدام الفصاحة والأسلوب في ترجمة كلمات الأغنية من العربية إلى الإندونيسية. تظهر نتائج هذه الدراسة أن ترجمة هذه الأغنية لا تركز فقط على نقل المعنى الدلالي، بل تحاول أيضا الحفاظ على الجمال والفروق الجمالية الدقيقة الموجودة في النص الأصلي. على الرغم من وجود تغييرات فاختر الأسلوب واللغة لتناسب

^{١١} Ibrahim, M, & Saripah, S, (٢٠٢٥), *Gaya Bahasa pada Lirik Lagu "Qolbi Fil Madinah" Karya Maher Zein (Analisis Stilistika)*, Jurnal Internasional Bahasa, Sastra dan Pendidikan Arab, ١ (١), hlm. ٤٥-٥٨.

^{١٢} Yunasa, dkk, (٢٠٢٥) "The Meaning Of The Lyrics Of Song "Qalbi Fil Madinah" Through Charles Sanders Peirce's Semiotic Frawework." Rangkaian Konferensi Gunung Djati . Jil. ٥٥.No.١.

اللغة المستهدفة، إلا أن هذه الترجمة نجحت في الحفاظ على العمق العاطفي والروحي الموجود في كلمات الأغنية^{١٢}.

أجرت صوفيا سوليخة (٢٠٢٣) باستخدام نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس على كلمات أغنية رحمة للعالمين، والتي تنص على أن العديد من الرموز التي تشير إلى النبي محمد، والمؤشر هنا كعلاقة سبب ونتيجة لوصول النبي، لها تأثير كبير على المسلمين، والرمز في كلمات الأغنية في كلمة "رحمة" يدل على المساعدة التي قدمها رسول الله لشعبه^{١٣}.

بناء على الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يتضح أن هذا البحث جدير بالدراسة والأهمية. فقد تناولت دراسة حسنة وآخرين معنى كلمات الأغنية بصورة عامة من خلال تحليل الرموز المختلفة والرسائل الأخلاقية والروحية المتضمنة فيها. أما هذا البحث فيركز بصورة خاصة على موضوع الشوق بوصفه المحور الرئيس للدراسة. ولا يقتصر على تحليل دلالة الشوق تحليلاً معمقاً، بل يقوم أيضاً بتصنيف العلامات وفق عناصر السيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس، وهي الممثل، والموضوع، والمفسر. وبذلك يقدم هذا البحث مناقشة أكثر تحديداً لأشكال الشوق وأسباب ظهوره وما يحمله من دلالات عاطفية وروحية في كلمات الأغنية، مما يجعله مختلفاً عن الدراسات السابقة التي اقتصر على تناول المعنى العام للأغنية. ومن ثم، يتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الجانب النظري للدراسات السيميائية، ولا سيما نظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

^{١٢} Kasmilah, dkk, (٢٠٢٥), *Tinjauan Stilistika terhadap Diksi dan Gaya Bahasa dalam Terjemahan Lagu Qolbi Fill Madinah*. Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab, ٨(٢), ١١٠٨-١١٢٠. hlm. ١١

^{١٣} Sofiatu Solekhah, ٢٠٢٣, *Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce lirik Lagu Rahmat Lil 'Alameen*, UIN Salatiga, hlm. ٥٦-٦٨

ينصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسة على تحديد معنى الحنين في أغنية ”قلبي في المدينة“ باستخدام نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس. وقد حدد الباحثة مشكلة البحث بناء على الخلفية السابقة، ما معنى الحنين في أغنية قلبي في المدينة في ضوء نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس؟

ج. أغراض البحث

بناء على الأسئلة البحثية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة أهداف هذه الدراسة على النحو التالي: تحديد الإشارة إلى ما معنى الحنين في أغنية قلبي في المدينة في ضوء نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس.

د. فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

الفوائد النظرية هي مساهمات الدراسة في تطوير العلوم، بما في ذلك تطوير نظريات جديدة، واختبار النظريات القائمة، أو تحسين أساليب البحث. توفر فوائد هذه الدراسة رؤى جديدة حول الظواهر وعلاقات السبب والنتيجة التي لم تكن معروفة من قبل. تساهم هذه الدراسة في تطبيق نظرية السيميائية، ولا سيما مفاهيم تشارلز ساندرز بيرس. وهي بمثابة مرجع للباحثين المهتمين بنظرية السيميائية لبيرس والراغبين في استخدامها في أبحاثهم.

٢- الفوائد العملية

يتوقع أن تسهم الفائدة التطبيقية لهذا البحث بالنسبة إلى الطلاب، ولا سيما المتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها، في توسيع فهمهم لتطبيق النظرية السيميائية في الدراسات الأدبية. ومن خلال تحليل أغنية قلبي في المدينة للفنانين لماهر زين وهاريس جي، يساعد هذا البحث الطلاب على فهم كيفية إسهام العلامات الواردة في كلمات الأغنية ومشاهدها البصرية في بناء دلالات الحنين ذات الأبعاد العاطفية والروحية. كما يمكن لهذا

البحث أن يشجع الطلاب على التفكير النقدي في تحديد العلاقات بين الممثل، والموضوع، والمفسر، مما يمكنهم من الكشف عن المعاني الكامنة وراء العمل الأدبي. كذلك يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا للطلاب في تطوير الدراسات السيميائية في الأعمال الأدبية العربية الأخرى، ولا سيما تلك المرتبطة بالقيم الدينية والروحانية والتجارب العاطفية الإنسانية.

الفوائد العملية هي الفوائد التي تظهر أن البحث الذي تم إجراؤه يمكن أن يحل المشكلات عمليا أو يقدم حلولاً بديلة لمشكلات البحث. يوفر هذا البحث للقراء معرفة عامة وفهما لتمثيل الحنين الوارد في كلمات الأغاني في "قلبي في المدينة" باستخدام ثلاثة أدوات سيميائية لبيرس، وهي الأيقونات والمؤشرات والرموز. وبالتالي، يمكن للقراء متابعة وممارسة تقنيات السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس إلى حد ما.

هـ. توضيح المصطلحات

لتوضيح ومنع سوء الفهم بشأن المصطلحات التي تمت مناقشتها في البحث.

١. الحنين

ورد في قاموس المنور أن الفعل "حن - يحن - حنينا" يعني اشتاق إلى، وأحب، وأشفق أو عطف على^{١٥}. ويستعمل مصطلح الحنين للتعبير عن مشاعر الحنين القوية والارتباط الوجداني والروحي بشيء ذي قيمة عاطفية أو معنوية^{١٦}. ويعد الحنين من الفطرة الإنسانية، إذ ينشأ من المحبة والرغبة في اللقاء أو القرب من الشخص أو المكان المشتاق

^{١٥} Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, Yogyakarta: Pustaka Progressif, hlm ٣٠٤

^{١٦} Misbachul, Munir, ٢٠٢٣, Rindu Dalam Pemikiran imam Ghazali Studi Kitab Ihya' Ulum Al-Din, Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga: Yogyakarta, hlm. ٢

إليه. ومن ثم، يمكن تعريف الحنين بأنه شعور عميق بلحنين والرغبة في اللقاء أو القرب أو العودة إلى ما يحمل قيمة عاطفية وروحية لدى الإنسان^{١٧}.

٢. أغنية "قلبي في المدينة"

أغنية "قلبي في المدينة" لماهر زين وهاريس ج. صدرت في ٩ مارس ٢٠٢٥، وقد جذبت هذه الأغنية انتباه الجمهور، حيث حصدت ٢٩ مليون مشاهدة ووصلت إلى المرتبة السابعة في قائمة الأغاني الأكثر رواجاً على يوتيوب. تعني كلمة "قلبي في المدينة" باللغة الإنجليزية "My Heart in Madinah". تحكي الأغنية قصة شوق شخص ما إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومدينة المدينة المنورة. تزامن إصدار هذه الأغنية مع شهر رمضان، مما جعل الأجواء الإسلامية أكثر بروزاً^{١٨}.

٤. السيميائية لشارلز ساندروز بيرس

تسمى النظرية السيميائية التي اقترحها بيرس "سيميائية الاتصال"، والتي تنص على أن الإشارات لا تقتصر على الاتصال غير اللفظي، بل تشمل أيضاً الاتصال اللفظي الذي يحتوي على كلمات في لغة ما. اللغة نفسها لفظية، وهي أكثر أنظمة الإشارات أساسية للبشر، بينما تعتبر الإشارات غير اللفظية، مثل الإيماءات أو الأشكال، نوعاً من اللغة يتكون من إشارات ذات معنى ويتم توصيلها بناءً على العلاقات. يتكون نموذج نظرية السيميائية لبيرس، الذي يستند إلى المنطق والفلسفة، من ثلاثة عناصر ويسمى مثلث المعنى، وهي الإشارة (التمثيل) والكائن والمفسر. الإشارة هي شيء يمثل لشخص ما شيئاً

^{١٧} Sekar Arum, Kinanta, *Bahasa Arab Rindu*, Di akses pada ١٧ juni ٢٠٢٥
<https://lister.co.id/blog/bahasa-arab-rindu/>

^{١٨} Melati Putri, Arsika, *Lagu QalBI Fil Madinah*, Diakses pada ١٧ juni ٢٠٢٥
<https://www.detik.com/sumbagsel/berita/d-٧٨٥١٥٦٥/lagu-qalbi-fil-madinah-maher-zain-harris-j-lirik-arab-latin-dan-terjemah>

آخر بطريقة قدرة ما^{١٩}. في حين أن الكائن هو مرجع الإشارة^{٢٠}. أما المفسر فهو تفسير المعنى الذي تحتوي عليه العلامة وهو نتيجة التفكير الذي ينشأ في عقل الشخص^{٢١}.

و. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، ومنها:

الأول، محمد إبراهيم وسارنيا (٢٠٢٥) في مجلة بعنوان "أسلوب اللغة في كلمات أغنية 'قلبي في المدينة' لماهر زين (تحليل أسلوبية). نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي. وجد الباحث عدة أنواع من الأساليب البلاغية، وهي ثلاثة أنواع من التجسيد، وهو أسلوب لغوي يعطي خصائص بشرية لأشياء أو مفاهيم غير حية. علاوة على ذلك، هناك ثلاثة أنواع من الأساليب البلاغية المجازية، وهي التشبيهات التي تقارن شيئاً بآخر بشكل مباشر دون استخدام كلمات مقارنة مثل "مثل" أو "كما لو". ثم هناك ثلاثة أنواع من المبالغة، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. ثم هناك ثلاثة أنواع من التكرار، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. وأخيراً، هناك نوعان من التكرار الزائد، وهو استخدام كلمات زائدة بهدف تعزيز المعنى. يعكس كل بيت من أبيات القصيدة عمق الحب والرغبة في القرب من النبي، كما لو أن القلب والروح كانا حقا في المدينة المنورة. ثم هناك ثلاثة أنواع من المبالغة، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. ثم هناك ثلاثة أنواع من التكرار، وهي أساليب بلاغية تبالغ في شيء ما لتعزيز المعنى. وأخيراً، هناك نوعان من التكرار اللغوي، وهو استخدام كلمات زائدة ولكن

^{١٩} دافيد سافان، الأصول السيميائية في فكر شارل بيرس، جامعة طور نطو (كندا)، علامات ج ٤ - م

١ ذو الحجة ١٤١٢ - يونيو ١٩٩٢م، ص. ٥٤١

^{٢٠} مرابط نوال و لحر هناء، دراسة سيميائية في رواية قصيد في التندل للظاهر وطار، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، قسم اللغة والأدب العربي، ص. ٢١

^{٢١} Charles Sanders Peirce, *Peir ce On Signs: Writings on Semiotic*, ١٩٩١, Hlm ١٨-٢٢

بهدف تعزيز المعنى. تعكس كل مقطوعة عمق الحب والرغبة في القرب من النبي، كما لو أن القلب والروح كانا حقا في المدينة المنورة^{٢٢}.

ثانيا، دراسة حسنة وآخرين (٢٠٢٥) بعنوان *The Meaning of the Lyrics of Song "Qalbi Fil Madinah" Through Charles Sanders Peirce's Semiotic Framework*. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي. وأظهرت نتائج البحث أن كلمات الأغنية مليئة بالرموز الدينية، مثل المدينة المنورة، والصلاة على النبي، والقبة الخضراء، وشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تؤدي هذه الرموز وظيفة جمالية فحسب، بل تحمل أيضا رسائل أخلاقية وروحية. وتسهم هذه الرسائل في تعزيز محبة المستمعين للنبي صلى الله عليه وسلم، وتقوية علاقتهم الروحية، وتنمية الأخلاق الفاضلة في حياتهم اليومية. وبذلك، لا تعد هذه الأغنية وسيلة للترفيه فقط، بل تعد أيضا وسيلة لترسيخ القيم الإسلامية وتنمية الشخصية الإسلامية بصورة سياقية وعاطفية^{٢٣}.

ثالثا، كاسميلة وآخرون (٢٠٢٥) في مجلة بعنوان "مراجعة أسلوبية للفصاحة والأسلوب في ترجمة أغنية قلبي في المدينة". هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية تركز على تحليل استخدام الفصاحة والأسلوب في ترجمة كلمات الأغنية من العربية إلى الإندونيسية. تظهر نتائج هذه الدراسة أن ترجمة هذه الأغنية لا تركز فقط على نقل المعنى الدلالي، بل تحاول أيضا الحفاظ على الجمال والفروق الجمالية الدقيقة الموجودة في النص الأصلي. على الرغم من وجود تغييرات في اختيار الأسلوب واللغة لتناسب اللغة المستهدفة، إلا أن هذه الترجمة نجحت في الحفاظ على العمق العاطفي والروحي الموجود في كلمات الأغنية^{٢٤}.

رابعا، تناولت رحماواوي وآخرون (٢٠٢٥) في مجلة بعنوان *"The Representation of Ambiguity in the Song Qalbi Fil Madinah by Maher Zain Through Roland Barthes's Semiotic Framework"*. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي.

^{٢٢} Muhammad, Loc. Cit.

^{٢٣} Yunasa, dkk, Loc. Cit

^{٢٤} Kasmilah, ddk, Loc.Cit.

وأظهرت نتائج البحث أن الأغنية تزخر بالاستعارات والرموز التي تثير دلالاتها، وتنقلها من مجرد عمل ترفيهي إلى وسيلة لنقل الأفكار الدينية وإلهام المستمعين للتأمل في علاقتهم الروحية بالله تعالى وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في إظهار الكيفية التي يمكن من خلالها للموسيقى الدينية الحديثة أن تكون أداة فعالة لنشر القيم الروحية وتعزيز المحبة والإيمان في نفوس المستمعين^{٢٥}.

خامسا، كرتيك. (٢٠٢٤) في مجلة *Sanders Semiotic Analysis of Charles Madasari Peirce in the Novel Pasung Jiwa by Okky*. كانت الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة نوعية. كانت التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة هي القراءة وتدوين الملاحظات ثم تحليل البيانات المستخدمة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود عدة أيقونات في رواية *Pasung Jiwa*. الأيقونة الأولى هي البيانو، الذي يمثل شكلا من أشكال الإكراه. وذلك لأن الشخصية ساسانا لا تحب البيانو حقاً، ولكنها مجبرة على تعلم العزف على البيانو وإتقانه بسبب مطالب والديها. الأيقونة الثانية هي موسيقى الداندوت، التي تمثل شكلا من أشكال السعادة. تجد شخصية ساسانا شيئاً تحبه، وهو موسيقى الداندوت. بالإضافة إلى ذلك، هناك عدة مؤشرات في رواية *Pasung Jiwa* تشير إلى علاقة سبب ونتيجة في الجمل. الأشكال الرمزية الموجودة في رواية *Pasung Jiwa* هي ثقافة جاوة الشرقية ونديم شخصية ساسانا على كونها ولدت رجلاً^{٢٦}.

سادسا، يوليانا (٢٠٢٤) في مجلة بعنوان القيم الدينية في فيلم الرسوم المتحركة الإمام البخاري (دراسة سيميائية لتشارلز ساندرز بيرس). الطريقة التي استخدمها الباحث كانت نهجاً وصفيًا نوعيًا. تظهر الدراسة أن هذا الفيلم يحتوي على قيم دينية، مثلاً الإيمان والشريعة الإسلامية. تتجسد قيمة الإيمان في هذا الفيلم في شكل الإيمان بالقدر الذي

^{٢٥} Rahmawati, R., Rohanda, R., & Ad, A. Q. (٢٠٢٥), The Representation of Ambiguity in the Song Qolbi Fiil Madinah by Maher Zain Through Roland Barthes's Semiotic Framework. In *Gunung Djati Conference Series* (Vol. ٥٥, No. ١, pp. ٢١٥-٢٢٧). Hlm. ٢١٧-٢٢٢

^{٢٦} Kartika ddk, "Analisis semiotika Charles Sanders Peirce dalam novel *Pasung Jiwa* karya Okky Madasari," *Jurnal Pendidikan dan Sastra Indonesia* ٤١,١ (٢٠٢٤), hlm. . ٩٦-١٠٠

يحدده الله وعدم إشراك أي شيء معه في أي أمر. وتشمل قيم الشريعة الإسلامية التي ينقلها الفيلم التوصية بأداء الصلاة الفريضة في المسجد، والصوم، والصلاة، والصلاة على النبي، ودفع الزكاة بانتظام. وفي الوقت نفسه، تشمل القيم الأخلاقية التي يسلط عليها الضوء هذا الفيلم تشجيع الصبر، وإحسان معاملة الأيتام، ومساعدة من يعانون من صعوبات، والحفاظ على العلاقات، وزيارة المرضى، والثقة في النعم التي يمنحها الله^{٢٧}.

السابعة، سفياتوس سولخاه (٢٠٢٣) في أطروحة بعنوان نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في كلمات أغاني رحمة للعالمين. كانت الطريقة التي استخدمها الباحث هي النهج النوعي الوصفي مع جمع البيانات في شكل تقنيات الاستماع وتدوين الملاحظات. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي كلمات من أغنية رحمة للعالمين. تظهر هذه الدراسة أن العديد من الرموز التي تصور النبي محمد لها تأثير كبير على المسلمين. ويظهر المؤشر في هذه الدراسة علاقة سببية بين وصول النبي ورمزية كلمة "رحمة" في كلمات الأغنية، والتي تمثل المساعدة التي قدمها النبي لأتباعه^{٢٨}.

تظهر الدراسات السابقة أن الدراسات السيميائية قد أجريت على مختلف الأعمال الأدبية والوسائط، مثل الروايات والأفلام والأغاني الدينية، مع التركيز على الجوانب اللغوية والرموز والقيم الدينية والرسائل الروحية التي تتضمنها. وإلى جانب ذلك، فقد تناولت بعض الدراسات السابقة أغنية "قلبي في المدينة" باستخدام المنهجين الأسلوبي والسيميائي. ومع ذلك، لم تتناول هذه الدراسات جميع أبيات الأغنية تناولاً شاملاً، إذ لا تزال بعض الأبيات لم تحلل تحليلاً معمقاً، ولا سيما ما يتعلق بدلالة الحنين الروحي من خلال العلاقة بين الممثل والموضوع والمفسر في النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس.

^{٢٧} يليانا، ٢٠٠٤، القيم الدينية في فيلم الرسوم المتحركة مسلسل الإمام البخاري دراسات السيميائية لتشارلز

ساندرز بيرس، بندونج: قسم اللغة العربية وأدبها، ص. ١٥

^{٢٨} Solekh, Loc. cit

ولذلك، تتمثل جدة هذا البحث في إعادة دراسة في أغنية "قلبي في المدينة" لبارا خيريجي دراسة السيميائية لشارلز ساندرز بيرس بصورة أكثر شمولاً. وتسعى الباحثة إلى استكمال الدراسات السابقة من خلال تحليل الأبيات التي لم تدرس من قبل، وذلك للكشف عن دلالة الحنين الروحي بصورة أكثر تكاملاً. كما تسعى الباحثة إلى بيان أن كلمات الأغنية لا تحمل قيمة جمالية ودينية فحسب، بل تعبر أيضاً عن تجربة وجدانية وروحية عميقة، ولا سيما الحنين إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإلى المدينة المنورة. ومن ثم، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة جديدة إلى الدراسات السيميائية الأدبية، ولا سيما في فهم كيفية توظيف الأغنية الدينية بوصفها وسيلة للتعبير عن الحنين والحب والتبجيل والقرب الروحي.

ز. منهج البحث

١. منهج ونوع البحث

تصميم البحث هو إطار عمل منظم يغطي مختلف الأساليب والاستراتيجيات لجمع البيانات وتحليلها، بهدف تقديم إجابات صحيحة ومحيدة ودقيقة وفعالة لأسئلة البحث^{٢٩}. يندرج البحث الذي أجراه المؤلف تحت البحث النوعي لأنه يستخدم طرق التحليل الوصفي لكشف ونقل الظواهر التي يغطيها. البحث النوعي هو بحث يحتوي على أوصاف في شكل كلمات في جمل تعبر عن فرضيات البحث وافتراضاته وخلفيته^{٣٠}. يسعى الباحثة إلى تحديد تمثيل الحنين الوارد في أغنية "قلبي في المدينة" لبارا خيريجي، ثم يصفه أو يشرحه باستخدام نظرية السيميائية لشارلز ساندرز بيرس.

٢. البيانات ومصادرها

^{٢٩} Hartono, (٢٠١٩), Metode Penelitian, Pekanbaru: Zafana Publishing, hal. ٢٤

^{٣٠} Zuchri Addussamad, (٢٠٢١) Metode Penelitian Kualitatif, CV: Syakir Media Press, hlm,

تتكون البيانات في هذه الدراسة من كلمات أو عبارات أو جمل في كلمات أغنية الموجودة في ألبوم "قلبي في المدينة" لبارا خيريجي. المصدر الرئيسي للبيانات الأولية هو قناة لبارا خيريجي الشخصية على يوتيوب (https://youtu.be/vVLqZtded_?si=٢٢dT-) ([jDreAdfeg](https://www.youtube.com/channel/UCjDreAdfeg)). أما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من المجالات والأطروحات والكتب بالسيمائية.

٣. طريقة جمع البيانات

كانت التقنية المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة هي التوثيق. التوثيق هو طريقة لجمع البيانات عن طريق تحليل أنواع مختلفة من الوثائق^{٣١}. تشمل الوثائق التي يمكن استخدامها في هذه الدراسة النصوص والوسائط السمعية البصرية ومقاطع الفيديو. في هذه الدراسة، تم اعتبار كلمات أغنية "قلبي في المدينة" ووثائق سمعية بصرية تم تحليلها بعمق. تم جمع البيانات باستخدام تقنية التوثيق عن طريق التقاط لقطات شاشة للمشاهد التي تمثل الحنين. تم تسجيل هذه المقاطع وتحليلها باستخدام النظرية السيمائية التي اقترحها تشارلز ساندرز بيرس.

٤. أسلوب تحليل البيانات

في تحليل البيانات، استخدمت الباحثة تقنيات الاختزال والتصنيف والوصف. فيما يلي المراحل التي اتبعتها الباحثة في تحليل البيانات لهذه الدراسة^{٣٢}.

أ) تركيز البيانات

^{٣١} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, ٢٠١١, Alfabeta: Bandung, hlm ٢٤٠.

^{٣٢} Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, 3rd ed. (Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, ٢٠١٤), hlm. ٣١-٣٣.

في هذه المرحلة، اختارت الباحثة علامات على العبارات التي تشير بوضوح إلى الحنين في أغنية "قلبي في المدينة".
(ب) تصنيف البيانات

في هذه المرحلة، يتم تجميع البيانات التي تم العثور عليها بناءً على نظام الإشارات (الممثل والموضوع والمؤول) الذي اقترحه تشارلز ساندرز بيرس، ثم يتم عرضها في شكل جداول.

(ج) الاستنتاج

بعد الانتهاء من عرض البيانات، عمدت الباحثة إلى تأويل النتائج المستخلصة واستخلاص الدلالات المتعلقة بمعنى الحنين في أغنية قلبي في المدينة وفقاً للنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. وبعد ذلك، تم التحقق من صحة هذه النتائج من خلال مراجعة مدى انسجام البيانات واتساقها مع أسس النظرية السيميائية، مما أسهم في التوصل إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة وقابلة للمساءلة الأكاديمية.

ح- ترتيب البحث

UIN IMAM BONJOL
PADANG

هذا البحث من أربعة فصول، وهي:
الفصل الأول هو المقدمة و يشتمل على أهمية البحث، مشكالت البحث وتحديداتها، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح الموضوع، منهج البحث. الفصل الثاني هو الإطار النظري: ويتعلق السيميائية لشارلز ساندرز بيرس. الفصل الثالث هو نتائج ويتعلق معنى الحنين كممثل والموضوع والمؤول في أغنية "قلبي في المدينة". الفصل الرابع هو الخاتمة، ويتضمن الخلاصة والاقتراحات.